



A r a b  
C O D E X



## تحليل بنود جدول الأعمال والتحضير للدورة

### الخامسة عشرة للجنة الفنية المعنية بالملوثات في الأغذية

#### التابعة للدستور الغذائي

من 9-13 و 24 مايو 2022 اجتماع عبر تقنية الاتصال عن بعد

#### البند 6 من جدول الأعمال

مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث حبوب الكاكاو بالكادميوم (في المرحلة 7)

#### الأهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضاً وتحليلاً لبنود جدول الأعمال المقرر مناقشتها خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، المزمع عقدها عبر تقنية الاتصال عن بعد في الفترة من 9 إلى 13 و 24 مايو 2022. الوثيقة معدة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها GFORSS و PARERA، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع معايير الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين. يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة عملية لبنود جدول الأعمال وخلفياتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفاً رسمياً للمنظمات المذكورة أعلاه (GFORSS و PARERA) أو عضويتهم أو إدارتهم. ويقدم ملخصاً وتحليلاً للعمل قيد المناقشة حالياً في لجنة CCCF، والذي قد يكون مفيداً لوفود الدول العربية لتحديد مواقفها مع مراعاة احتياجات وخصوصية المنطقة والتأثير المحتمل لمعايير الأغذية المقترحة.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من مبادرة الدستور الغذائي للمنطقة العربية: المبادرة العربية للدستور الغذائي، التي تنفذها PARERA و GFORSS بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين وتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية.

\*من المهم الإشارة إلى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء - (EWG) لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبر عنها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيراً عن مواقف الجهات التي ينتمي إليها الخبراء.

## البند 6 من جدول الأعمال: مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث حبوب الكاكاو بالكادميوم (في المرحلة 7)

الوثائق المرجعية

CX/CF 22/15/6 ❖

CX/CF 22/15/6-Add.1 ❖

خلال CCCC15 سوف تقوم اللجنة بالنظر في مقترح مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث حبوب الكاكاو بالكادميوم (في المرحلة 7)

خلفية العمل

ستوفر مسودة مدونة الممارسات المقترحة (COP) إرشادات للدول الأعضاء وصناعة إنتاج الكاكاو بشأن منع وتقليل تلوث الكادميوم (Cd) في حبوب الكاكاو أثناء الإنتاج وعمليات ما بعد الحصاد: التخمير والتجفيف والتخزين والنقل.

خلال CCCC11 (أبريل 2017)، قدمت بيرو اقتراحًا لتطوير مشروع مدونة الممارسات (COP)، وتم إنشاء فريق عمل إلكتروني (EWG) برئاسة بيرو، تم تكليفه بإعداد مشروع وثيقة مدونة الممارسات (COP) لتوثيق ممارسات لمنع وتقليل تلوث حبوب الكاكاو بالكادميوم.

خلال CCCC12 (مارس 2018)، قدمت بيرو مشروع المدونة وتمت مناقشته. وقررت اللجنة إعادة إنشاء فريق العمل الإلكتروني الذي ترأسه بيرو وتشارك في رئاسته غانا والإكوادور لمواصلة بلورة مشروع المدونة بهدف:

❖ النظر فيما إذا كانت الممارسات الحالية يمكن اعتمادها في تطوير مدونة الممارسات (COP)،

❖ تحديد نطاق مدونة الممارسات (COP) ما إذا كان ينبغي أن يغطي سلسلة الإنتاج بأكملها أو الإنتاج الأولي فقط)، باستخدام المعلومات التي تم جمعها من مسح قامت به أمانة الدستور الغذائي.

وعلى هذا الأساس، سيتم وضع وثيقة مشروع المدونة (COP). كما تم التأكيد على أن المدونة (COP) تتضمن تدابير تخفيض التلوث بالكادميوم التي أثبتت فعاليتها من حيث التكلفة وقابلة للتطبيق في جميع أنحاء العالم من قبل كبار و صغار المنتجين.

خلال CCCC13 (أبريل 2019) بعد مناقشة وثيقة العمل، وافقت اللجنة على تقديم وثيقة المشروع إلى CAC42 للموافقة عليها كعمل جديد و تقرر إنشاء مجموعة عمل إلكترونية برئاسة بيرو وتشارك في رئاستها غانا والإكوادور لإعداد مسودة المدونة. وافقت CAC42 (يوليو 2019) على العمل الجديد.

خلال CCCC14 (2021) وافقت اللجنة على إحالة مدونة الممارسات إلى المرحلة 5 لاعتمادها من قبل CAC44 وإعادة إنشاء فريق عمل الخبراء الذي ترأسه بيرو ويشارك في رئاسته إكوادور وغانا، بهدف مواصلة العمل. اعتمدت CAC44 (2021) مدونة الممارسات في الخطوة 5.

تحليل

❖ تم إحراز تقدم كبير في تطوير مدونة الممارسات COP، مما سيساهم في الحد من وجود الكادميوم في حبوب الكاكاو، في مناطق معينة، ويدعم التجارة الدولية.

❖ قد تكون هناك حاجة إلى تأهيل أفضل للممارسات التي ثبتت فعاليتها ونجاحتها مقارنة بالتدابير التجريبية

❖ قدمت العديد من البلدان تعليقات مستفيضة على مسودة COP

## التعليقات والملاحظات

- ❖ هناك معلومات كافية عن تدابير تخفيض التلوث بالكادميوم المتاحة للإنتاج الميداني وعمليات ما بعد الحصاد التي يمكن أن تساعد في زيادة تطوير مؤتمر الأطراف في فريق العمل إلكتروني EWG.
- ❖ يجب أن تعالج المدونة COP الحقائق الزراعية وتوصي بتدابير التخفيض التي تتماشى مع جميع الخيارات المقدمة في COP بدلاً من الخيارات النظرية الموضحة حالياً في الوثيقة، وبالتالي هناك حاجة إلى مزيد من العمل لضمان إمكانية تطبيق هذه التدابير من قبل المزارعين والمنتجين.
- ❖ يجب أن تحدد مدونة الممارسات COP تدابير التخفيض التي يمكن تطبيقها أيضاً على المدى القصير وتكون متاحة بسهولة أكبر للمنتجين عند التنفيذ، ولكن يجب أن ينظر أيضاً في المزيد من التدابير المتوسطة والطويلة المدى.
- ❖ وبينما يمكن تحقيق بعض التدابير قصيرة الأجل بسهولة أكبر، فإن تدابير التخفيض طويلة الأجل المحددة في الدونة COP قد تحتاج إلى النظر فيها بمزيد من التفاصيل لتجنب الالتزام بتدابير قد يصعب على المزارعين أو المنتجين الامتثال لها في المستقبل.

## التوصيات

قد تنظر وفود الدستور الغذائي بالمنطقة العربية في دعم اعتماد COP مدونة الممارسات في المرحلة 8، مع طلب التوضيحات التالية التي يمكن تقديمها أثناء المناقشات:

- ❖ تأكد من أن الوثيقة تعكس تدابير التخفيض التي لا تزال تعتبر تجريبية من تلك التي ثبتت فعاليتها، مع إدراج الأخيرة في وقت سابق في الوثيقة.
- ❖ يجب على الوفود العربية النظر في تجميع ومراجعة بيانات الرصد المتعلقة بالكادميوم في المنتجات الغذائية المستهلكة في المنطقة العربية، بما في ذلك المنتجات المحتوية على الكاكاو والمتوفرة في الأسواق العربية وأجراء تحديث تقييمات التعرض الغذائي وتقييم المخاطر في المنطقة العربية وتحديد تدابير تخفيض المخاطر عند الحاجة.